International Science and Technology Journal
المجلة الدولية للعلوم والتقنية
Volume 36 العدد
Part 2 المجلد
المجلة الدولية للعلوم والتقنية
International Science and Technology Journal
ISTJ

http://www.doi.org/10.62341/khfb1206

Received	2025/05/18	تم استلام الورقة العلمية في
Accepted	2025/06/10	تم قبول الورقة العلمية في
Published	2025/06/12	تم نشر الورقة العلمية في

البارادايمات والصورة الذهنية

تحديات تكامل التشكيل الحضري لمدينة بني وليد – ليبيا

أ. خديجة معمر عزيز، د. فوزي محمد عقيل

قسم الهندسة المعمارية والتخطيط العمراني / كلية الهندسة الخمس/ جامعة المرقب – ليبيا

Fawzi6664@gmail.com, Kaziz2018@gmail.com

الملخص

تعتبر دراسة الصورة الذهنية للمدينة موضوعا بالغ الأهمية في مجال التخطيط الحضري والعمراني فهذه الصورة تحدد إدراك الأفراد والجماعات للبيئة المحيطة بهم، وتؤثر بشكل كبير على تفاعلهم واستخدامهم للفضاءات الحضرية. وفي السياق ذاته، يعد مفهوم البارادايم أساسيا لفهم الإطار الفكري والفلسفي الذي يوجه عملية التخطيط الحضري. فالبارادايمات السائدة تؤثر في نموذج العقل الذي يعكس افتراضات وقيم وإدراك هؤلاء المخططين. وبالتالي، فإن التغيير في البارادايم قد ينتج عنه تحول في نموذج العقل. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين الصورة الذهنية للمدينة والبارادايم السائد ونموذج العقل، لمدينة بني وليد كحالة دراسية، مع التركيز على تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية اعتمد البحث على منهجية متعددة التخصصات تجمع بين تحليل الخرائط الذهنية (Mental Maps) لـ 398 مشاركا، والمقابلات الميدانية، والتحليل البصري للمخططات الحضرية. كشفت النتائج أن الصورة الذهنية للمدينة تتشكل تحت تأثير البارادايمات الأبوية والتقليدية والقبلية، والتي انعكست على نموذج العقل لدى السكان والمخططين. أظهرت الدراسة دور الوادي كحافة طبيعية مركزية في تشكيل الإدراك الحضري، وتأثير الانتماءات القبلية في تقسيم المناطق، وتقييد مشاركة النساء في الفضاء العام بسبب الثقافة الذكورية. توصي الدراسة بضرورة تبني استراتيجيات تخطيطية شاملة تراعي التنوع الاجتماعي والثقافي لتعزيز الاستدامة والشمولية في التصاميم الحضرية.

الكلمات المفتاحية: الصورة الذهنية، البارادايم، نموذج العقل، الإدراك، التخطيط الحضري.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

International Science and Technology Journal
المجلة الدولية للعلوم والتقنية
Volume 36 العدد
Part 2 المجلد
المجلة الدولية للعلوم والتقنية
International Science and Technology Journal
ISTJ
http://www.doi.org/10.62341/khfb1206

Paradigms and Mental Image
Challenges of Urban Form Integration in Bani Walid City - Libya

Khadija Muamer Aziz, Fawzi Mohamed Agael

Department of Architecture and Urban Planning
Faculty of Engineering Al-Khums / Elmergib University - Libya
Kaziz2018@gmail.com, Fawzi6664@gmail.com

Abstract:
The study of the city's mental image is a subject of paramount importance in the field of urban and regional planning. This image shapes the perception of individuals and groups towards their surrounding environment and significantly influences their interaction with, and use of, urban spaces. Similarly, the concept of paradigm is fundamental for understanding the intellectual and philosophical framework guiding the urban planning process. Prevailing paradigms influence the mental model, reflecting the assumptions, values, and perceptions of planners. Consequently, a paradigm shift can lead to a transformation in the mental model.
This study aims to analyze the relationship between the city's mental image, the prevailing paradigm, and the mental model, using Bani Walid city as a case study, with a focus on the impact of socio-cultural factors. The research employed a multidisciplinary methodology combining mental mapping exercises (Mental Maps) involving 398 participants, field interviews, and visual analysis of urban plans. Findings revealed that the city's mental image is shaped by paternalistic, traditional, and tribal paradigms, which are reflected in the mental models of both residents and planners. The study highlighted the role of the wadi (valley) as a central natural edge in structuring urban perception, the influence of tribal affiliations on area demarcation, and the restriction of women's participation in public spaces due to the male-dominated culture. The study recommends adopting comprehensive planning strategies that consider social and cultural diversity to enhance sustainability and inclusivity in urban designs.
Keywords: Mental Image, Paradigm, Mental Model, Perception, Urban Planning.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/khfb1206

1. المقدمة

تعتبر الصورة الذهنية للمدينة إطارا معرفيا يحدد تفاعل الأفراد مع البيئة الحضرية، وتتشكل عبر تفاعل معقد بين العوامل المادية (كالمسارات والمعالم) والاجتماعية (كالبارادايمات السائدة) في مدينة بني وليد، تبرز الهوية القبلية والطبيعة الجغرافية الصعبة كعوامل رئيسة تشكل الإدراك الحضري. في هذا السياق، تعتبر الصورة الذهنية للمدينة والبارادايم ونموذج العقل موضوعا مهما في دراسة العقل البشري وتأثيراته على سلوك الأفراد. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل كيفية تأثير البارادايمات الأبوية والتقليدية والقبلية على نموذج العقل، وبالتالي، على الصورة الذهنية للمدينة. سيتم التركيز على أهمية هذه الصور في تشكيل الثقافة والمجتمعات، وكيف يمكن أن تؤثر على حياة الأفراد من خلال تشجيع سلوكيات معينة أو تقييد حركتهم.

بداية، يعد موضوع العلاقة بين الصورة الذهنية للمدينة والبارادايم ونموذج العقل من المواضيع البالغة الأهمية في مجال التخطيط الحضري والعمراني. فالصورة الذهنية التي يكونها الأفراد عن المدينة تلعب دورا محوريا في تفسير سلوكياتهم وتفاعلاتهم مع البيئة العمرانية (Lynch, 1960). كما أن البارادايم السائد في مجتمع ما يؤثر بشكل كبير على كيفية إدراك وفهم الأفراد لبيئتهم المحيطة، بالإضافة إلى ذلك، يلعب دورا رئيسيا في توجيه عملية التخطيط الحضري، حيث يحدد الإطار الفكري الذي يتبناه المخططون (Kuhn, 1962). من هنا، تبرز أهمية دراسة العلاقة بين هذه المفاهيم لفهم كيفية تأثيرها على تصميم المدن وتطورها.

هناك العديد من الدراسات التي اكدت على أهمية دراسة هذه العلاقات، فقد بحث كل من (Rapoport, 1977) و(Nasar, 1998) في كيفية تأثير البيئة المبنية على تكوين الصورة الذهنية للمدينة. وفي السياق ذاته، تناول (Carmona et al , 2003) دور البارادايم والأطر الفكرية السائدة في تشكيل نماذج التخطيط والتصميم العمراني. كما أشار (Lawson, 2001) إلى أهمية فهم نموذج العقل وكيفية تأثيره على إدراك واستجابة الأفراد للبيئة المحيطة.بالإضافة إلى ذلك، فقد أكد (Dovey, 1990) على دور الصورة الذهنية للمدينة في بناء الهوية المكانية للأفراد، بينما تناول (Relph,1976) تأثير البارادايم السائد على إدراك وتفسير المكان، وأشار (Norberg–Schulz,1980) إلى العلاقة بين البيئة المبنية ونموذج العقل للأفراد وكيفية تشكيل الخبرة المكانية.

بناء علي ذلك، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين الصورة الذهنية لمدينة بني وليد والبارادايمات السائدة. وكيفية انعكاسها على نموذج العقل لدى السكان والمخططين. كما

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/khfb1206

تسلط الضوء على دور العوامل الاجتماعية والثقافية في تشكيل الإدراك الحضري واستخدام الفضاءات العمرانية.

2. أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في تقديم رؤية متعددة التخصصات تربط بين علم النفس الحضري والسوسيولوجيا العمرانية والتخطيط الحضري، كما تسهم في:

- تطوير منهجية متكاملة لفهم العلاقة بين البنى الفكرية (البارادايمات) والممارسات التخطيطية.
- توفير إطار تحليلي لتصميم مدن أكثر استجابة للاحتياجات المجتمعية.
- تسليط الضوء على التحديات التي تواجه التخطيط الحضري في المدن ذات الخصوصية الثقافية مثل مدينة بني وليد.

3. اهداف الدراسة

تهدف الدراسة الي:

- فهم كيفية تشكل الصورة الذهنية لمدينة بني وليد وعلاقتها بالبارادايمات السائدة.
- فهم تأثير نموذج العقل على التصورات الحضرية لدى السكان والمخططين.
- استكشاف دور العوامل الاجتماعية والثقافية في تشكيل الإدراك الحضري.

بشكل عام، الهدف الرئيسي هو تعزيز فهم العلاقة بين الصورة الذهنية للمدينة والبارادايم والتخطيط الحضري، بما يساعد على تصميم مدن أكثر ملائمة لاحتياجات السكان.

4. المنهجية

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال:

1. مراجعة الأدبيات:

- تحليل الدراسات السابقة في التخطيط الحضري وعلم النفس الاجتماعي.

2. جمع البيانات:

- تحليل 398 خريطة ذهنية (mental maps) لسكان المدينة.
- مقابلات مع عينة عشوائية من السكان.
- تحليل مرئي للمخططات الحضرية باستخدام برنامج SSPS.

3. التحليل الإحصائي:

- حساب تكرار عناصر Lynch (المسارات، الحواف، العقد، المناطق، المعالم).

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/khfb1206

- ربط النتائج بالبارادايمات الاجتماعية السائدة (الأبوي، التقليدي، القبلي).

5. العلاقة بين المفاهيم الاساسية وتأثيراتها

1.5 .الصورة الذهنية للمدينة (the Image of the City): هي التصور الذهني والإدراكي للمنطقة الحضرية لدى الأفراد والجماعات. حيث تتشكل هذه الصورة من خلال تفاعلهم مع البيئة الحضرية وتأثرهم بها. كما تختلف بين الأفراد والجماعات وفقًا للعوامل الثقافية والاجتماعية.(Rapoport, 1977)

2.5. البارادايم (Paradigm): هو الإطار الفكري والنظري السائد في مجال معرفي معين. يشكل البارادايم المنظور والافتراضات الأساسية التي توجه البحث والممارسة في هذا المجال، كما يتغير مع ظهور أفكار وأساليب جديدة في المجال المعرفي(Kuhn, 1962).

3.5. نموذج العقل (Mind model): هو التصور النظري لآليات وعمليات التفكير والإدراك التي يستخدمها الأفراد لفهم العالم(Carmona et al, 2003). يتطور هذا النموذج مع التقدم العلمي في فهم عمل الدماغ والعمليات العقلية، ويؤثر في طرق التعلم والتدريب والتطوير المعرفي. كما يحدد الطرق التي نستنتج بها المعرفة والمعلومات وندرك بها العالم من حولنا. ويتأثر هذا النموذج بالبارادايم السائد، مما يؤدي إلى تغييرات في الصورة الذهنية للمدينة.

تشكل الصورة الذهنية للمدينة والبارادايم ونموذج العقل إطارا مترابطا يؤثر في إدراك الأفراد وتفاعلهم مع البيئة الحضرية والمجتمعية. يمكن توضيح هذا الترابط من المخطط التالي:

البارادايم (الإطار الفكري السائد) ← يشكل ← نموذج العقل (آليات التفكير) ← ينتج ← الصورة الذهنية (التصور الفردي أو الجماعي)

إذا هذه المفاهيم تشكل إطارا مرجعيا يوجه إدراكنا وتفكيرنا وتفسيراتنا للأحداث والمعلومات. إن فهم هذه التأثيرات أمر مهم لتخطي محدودية الصور الذهنية والبارادايمات السائدة، وتطوير رؤى وممارسات شاملة وفعالة في مختلف المجالات.

6- الخرائط الذهنية وفقا لدراسة Kevin Lynch

الهدف من خريطة Lynch الذهنية هو فهم التركيب المعرفي لدرجة وضوح المدن، حيث إن البيئة الواضحة تنتج التوازن بين الفرد وبيئته العمرانية، ودراسة Lynch استخدمت في تقييم المساحات العمرانية واعتبر Lynch إن الوضوح عنصر حاسم لسكان المدينة

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/khfb1206

وذلك لتحقيق الشعور بالاتصال مع ما يحيط بالإنسان، وكانت الخرائط الذهنية الناتجة من دراسة Lynch تبين المشاكل الموجودة بالمدينة بالإضافة للعناصر المتميزة ذهنيا، واعتمد على إجراء المقابلات مع سكان المدينة وجعلهم يرسمون مخططات كروكيه ونتج عن ذلك وجود صورة تستخدم لوصف وتذكر المدينة وحاول Lynch الجمع بين هذه الصور لتكوين صورة شاملة متفق عليها للمدينة. كما هو موضح في الشكل (1).

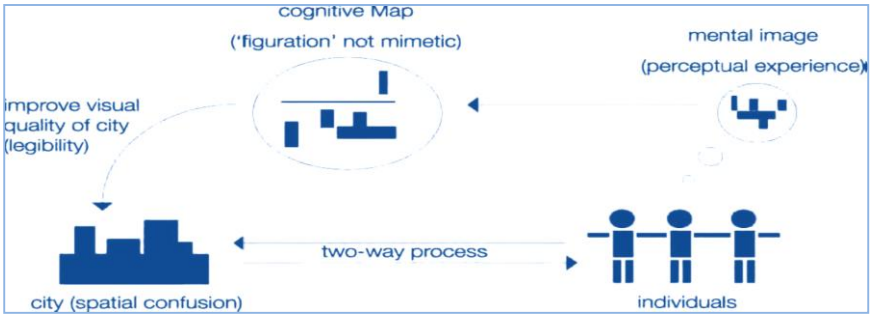

الشكل(1) الخريطة الإدراكية Lynch – المصدر (Derek, 2006)

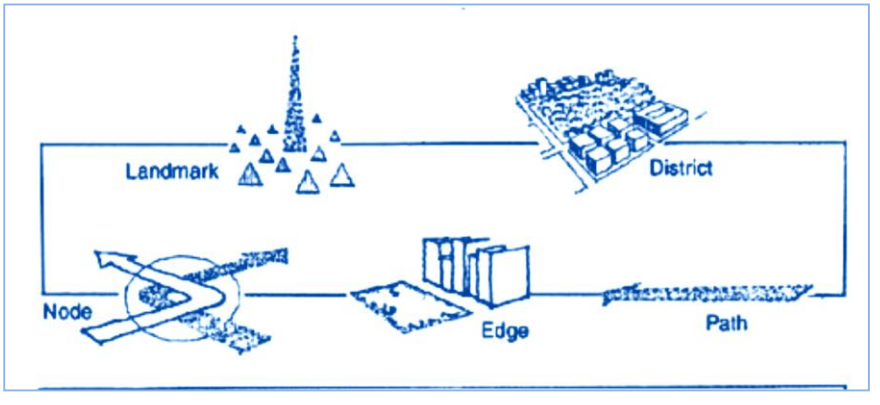

الشكل (2) العناصر الخمسة المكونة للصورة الذهنية للمدن – المصدر (lynch , 1960)

وتعتبر دراسة Lynch لصورة المدينة من أهم المراجع، حيث اهتم بدراسة الخصائص البصرية للمدينة واستخلاص خرائط ذهنية لقاطنيها، واستعمل Lynch رسم الخرائط الإدراكية كأداة تستخدم بواسطة مخطط المناطق العمرانية لوصف الصورة الفيزيائية للمدينة، وكيفية جعل المساحة العمرانية مقروءة بشكل أكبر، حيث اهتمت نظرية Lynchبدراسة صورة المدن من حيث البيئة الفيزيائية للعمران، ودراسة درجة وضوح العناصر الأساسية المكونة لهذه الصورة، وكانت الدراسة عبارة عن رؤية ثلاثية الأبعاد

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/khfb1206

عن عمران المدينة وعلاقة مكوناتها ببعض وكيف يراها المستعملون(lynch, 1960). وأهم نتائج الدراسة كانت استخلاص عناصر تكوين الصورة الذهنية للمدينة وحددت بخمسة عناصر مادية وهي:- كما مبين في الشكل (2)

1- **المسارات (Paths)**:- هي القنوات الرئيسية التي يتحرك خلالها الأفراد داخل المدينة، مثل الشوارع، والممرات، وخطوط المواصلات، والقنوات المائية، والسكك الحديدية. تعد هذه المسارات العنصر الأساسي الذي يشكل تصور الناس للمدينة(Lynch, 1960).

2- **الحوافُّ (Edges)**:- هي المكونات الخطية التي لم يستخدمها العيان أو يعتبرها طرقاً. تمثل هذه الحواف حدوداً فاصلة بين المناطق، وتظهر كفواصل واضحة في الاستمرارية الحضرية، مثل الشواطئ وخطوط السكك الحديدية وحدود التنمية العمرانية والسدود والجدران (Agael, 2017).

3- **العقد (Nodes)**:- هي النقاط والمواقع الاستراتيجية في المدينة التي يمكن للمراقب دخولها أو الذهاب منها وإليها. وهي بمثابة تقاطعات وهذه النقاط تكون على شكل وصلات للمسارات أو نقاط تجمع مثل الميادين والساحات أو محطات السكة الحديدية وهي أيضا أماكن تغيير الاتجاه من مكان(Lynch, 1960).

4- **المناطق (Districts)**:- من حيث حجمها، هي المناطق المتوسطة إلى الكبيرة في المدينة ذات الامتدادات ثنائية الأبعاد التي تبقى في ذهن المراقب بسبب سماتها التعريفية المشتركة التي يمكن التعرف عليها(Lynch, 1960).

5- **المعالم (Land mark)**:- المعالم عناصر بصرية مميزة تكتسب أهمية رمزية ووظيفية في الذاكرة الجماعية للمجتمعات، وتستخدم كمفاتيح للهوية. تنقسم هذه المعالم إلى معالم شعاعية يمكن رؤيتها من مسافات بعيدة (كالمآذن أو الجبال). معالم محلية ترتبط بأماكن محددة (كالمساجد أو الأسواق)(Lynch, 1960).

كما تؤكد بعض الدراسات على أهمية الجوانب الإنسانية موضحة أن العمارة هي جزء من علم الإنسان الاجتماعي التطبيقي التي أمدت التصميم الحضري بأبعاد جديدة ووسعت آفاقه ليشمل العلوم الاجتماعية ويستلهم أفكاره من مناهجها، رغم تشابه المكونات المادية والوظيفية للمدن بشكل عام، إلا أن اختلاف صورة المدن يكمن في المعاني والعلاقات بين تلك المكونات وتركيبها بالإضافة إلى علاقتها بالمستعملين وسلوكياتهم داخل مدينتهم، وأن الصورة الذهنية هي جزء من الإدراك الإنساني الذي يؤثر في بناء المعرفة للبيئة العمرانية(Rapoport ,1977) (Norberg Schultz , 1980).

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/khfb1206

في كتابه" صورة المدينة"، يطرح Lynch أسئلة جوهرية لفهم التفاعل بين الإنسان والفضاء الحضري، أهمها لماذا ينظر الناس إلى نفس البيئة المبنية بشكل مختلف. وهذا يقودنا الى دراسة تأثير البارادايم السائد علي نموذج العقل وانعكاساته على الصورة الذهنية للمدينة واستكشاف دور العوامل الاجتماعية والثقافية في تشكيل الإدراك الحضري لدى السكان.

7. منطقة الدراسة

أجريت هذه الدراسة في مدينة بني وليد والتي تقع في الشمال الغربي من ليبيا وتبعد عن طرابلس بحوالي 180 كم باتجاه الجنوب الشرقي. تتألف هذه المدينة من قبيلة تسمى ورفلة. أما الآن فقد تم تقسيم القبيلة الأم إلى قبائل فرعية. وقسموا الأراضي بين هذه القبائل الفرعية، وكل قبيلة تعرف حدودها ما عدا مركز المدينة الذي يسمى "السوق" أو منطقة السوق. وهي عادة ما تكون مقصد السكان لجلب احتياجاتهم وتسوقهم وبيع بضائعهم وحيواناتهم ومنتجاتهم. كما مبين الشكل (3– أ).

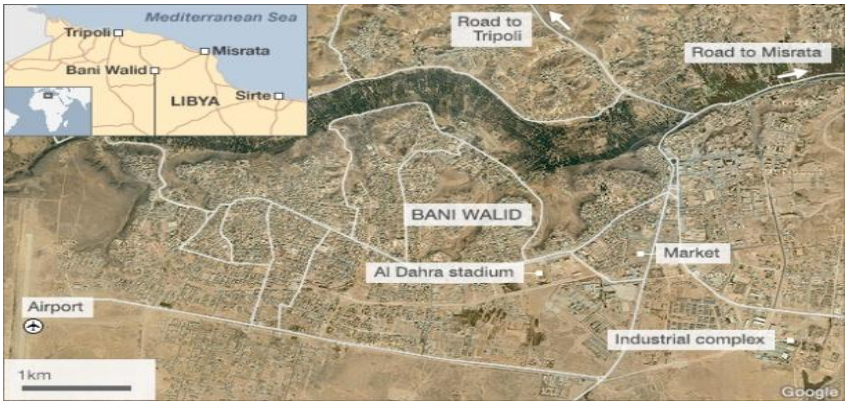

الشكل 3–(أ) مدينة بني وليد – المصدر (Agael, 2017) بالاعتماد Google earth

تتميز البنية المكانية لمدينة بني وليد بتمركزها على ضفاف الوادي. ومخططها عبارة عن قرى منفصلة كبقع متقطعة على جانبي الوادي الذي يمتد متعرجاً، ويتصف بتضاريسه ذات الطبيعة شديدة الانحدار. وعادة ما تنتهي الطرق الرئيسية المحاذية للوادي مع طريق رئيسي لكل قرية. عندما ننظر إلى صور الأقمار الصناعية للمدينة، يظهر بوضوح الطابع العشوائي لتوزيع المباني على الأرض ، فلا نستطيع تحديد نمط معين من المباني والمساحات داخل هذه المدينة، وهذا السبب يعود إلى نمو المدينة غير المخطط الذي لم تحكمه ضوابط محددة

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/khfb1206

سواء الطبيعية أو البشرية، ولكنها اختلطت مع بعضها لينتج عنها هذا النسيج العمراني الذي يتميز بالتكتل والتداخل في معظم أجزائه. شكل (3– ب– ج).

الشكل 3–(ب) يوضح الوادي بني وليد

الشكل 3–(ج) يوضح النسيج العمراني

الشكل (3) البنية الحضرية لمدينة بني وليد – المصدر (Agael, 2017)

لفهم التباين في تصورات الأفراد تجاه بيئاتهم العمرانية، تم توزيع 400 ورقة بيضاء وطلب من الناس رسم اسكتش ذهني (mental maps sketchs) لمدينة بني وليد، يعكس ادراكهم الشخصي لمدينتهم. تم تحديد حجم العينة باستخدام صيغة (Slovin,1960) لمعرفة عدد الرسومات المطلوبة على النحو التالي: $n = \frac{N}{1 + Ne2}$

حيث n هو حجم العينة، N هو حجم السكان، e هو هامش الخطأ. بهامش خطا 0.05، n = 1/35000+(0.0025*35000)= 395.480 =396 تم توزيع 400 ورقة بيضاء، وجمع 398 رسما تخطيطيا (اسكتش ذهني)، وكان الفاقد عدد ورقتين. تم اختيار السكان المقيمين في المدينة فكل مقيم له بيئته الاجتماعية الخاصة به. كانت المقابلة ببساطة أن يطلب من الشخص أن يتخيل المدينة وأبرز معالمها وأماكنها ثم يرسمها بطريقته. كما تم عمل مقابلات مع سكان بني وليد (عينة عشوائية) لتفسير وتدعيم نتائج تحليل (mental maps). كما تم تحليل البيانات إحصائيا باستخدام برنامج "SSPS". لإيجاد ارتباطات عدد المرات التي ذكرت فيها عناصر لينش في قطاع معين.

8.التحليل والمناقشة

وفقا لنظرية Kevin Lynch ، تتكون الصورة الذهنية للمدينة من عناصر مادية أساسية تنقسم إلى خمسة أنواع رئيسية: المسارات، والحواف، والمناطق، والعقد، والمعالم. تعد هذه المكونات عناصر مشتركة يمكن تحليلها في مختلف الصور الذهنية للمدن، حيث

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/khfb1206

تمثل الإطار العام الذي يُدرك من خلاله الأفراد البنية الحضرية. في مدينة بني وليد طلب من 400 شخص رسم مخطط ذهني للمدينة وعند تحليل تلك المخططات حصلنا على 1712 إجابة مختلفة لـ 101 عنصرًا. كما هو موضح في الجداول (1–2) والأشكال (4–5) التالية:–

الجدول (1). يوضح تكرار عناصر الخريطة الذهنية لمدينة بني وليد

منطقة الدراسة	المسارات Paths	الحواف Edges	المناطق – القبيلة Districts –Tribes	المعالم Land marks	العقد Nodes
مدينة بني وليد	67	203	424	978	40

الجدول (2) يوضح عناصر الخريطة الذهنية لمدينة بني وليد

منطقة الدراسة	المسارات Paths	الحواف Edges	المناطق – القبيلة Districts –Tribes	المعالم Land marks	العقد Nodes
مدينة بني وليد	10	7	41	37	6

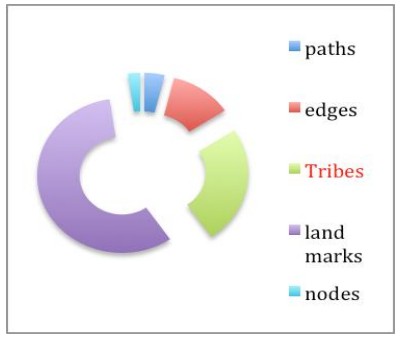

الشكل (4) مخطط تكرار عناصر الخريطة

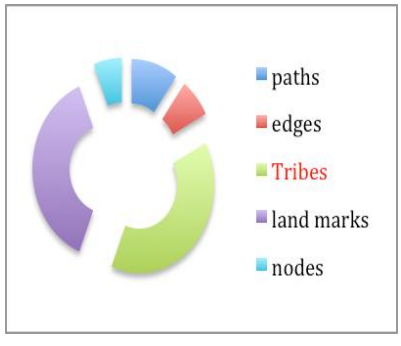

الشكل (5) مخطط عناصر الخريطة الذهنية

1.8. العلاقة بين البارادايم الأبوي والصورة الذهنية

1.1.8. المسارات وحركة النساء: تعتمد مدينة بني وليد بشكل رئيسي على المركبات الخاصة كوسيلة نقل يومية، أو السير عبر المسارات والطرق الرئيسية مع محدودية خيارات النقل العام المتمثلة في سيارات الأجرة الصغيرة، وغياب تام لخدمة الحافلات العامة، بصفة عامة تتمتع المركبات بظروف تنقل مناسبة. ولكن في شبكة المشاة هناك الكثير من المسارات المفقودة، حيث يميل المشاة إلى اختيار المسارات الأقصر، مما دفعهم إلى

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/khfb1206

استخدام طرق غير رسمية عبر الأراضي الفارغة والشوارع التي لا توجد فيها أرصفة مشاة، خاصة في المسارات الرابطة بين الأحياء السكنية ومركز المدينة. ومن خلال تحليل (الاسكتشات الذهنية) للمشاركين كشفت النتائج أن أكثر المسارات استخداماً وإدراكاً في مدينة بني وليد كما هو موضح في الجدول(3) والشكل(6)،(7-أ).

الجدول (3) يوضح المسارات الاكثر ادراكا من قبل افراد العينة

المرتبة	المسار	عدد المرات	النسب المئوية
1	طريق الجسر و الظهرة	10	% 14.92
2	طريق المطار والجزيرة وترهونة	9	% 13.43
3	جسر النورة	8	% 11.94
4	طريق المستشفى	6	% 8.95
5	طريق تنينه	3	% 4.48
6	طريق سوف الجين	2	% 2.99
7	طريق زليتن	1	% 1.49

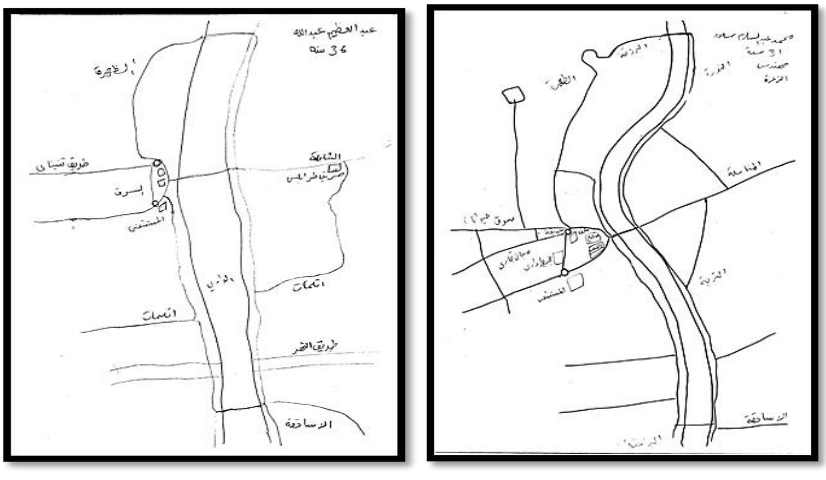

الشكل (6) بعض المخططات الذهنية لسكان مدينة بني وليد – توضح العناصر الأكثر إدراكًا الجسر، منطقة السوق، الطرق الرئيسية، الحي الصناعي، سوق الحيوانات، بعض القبائل، المستشفى

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/khfb1206

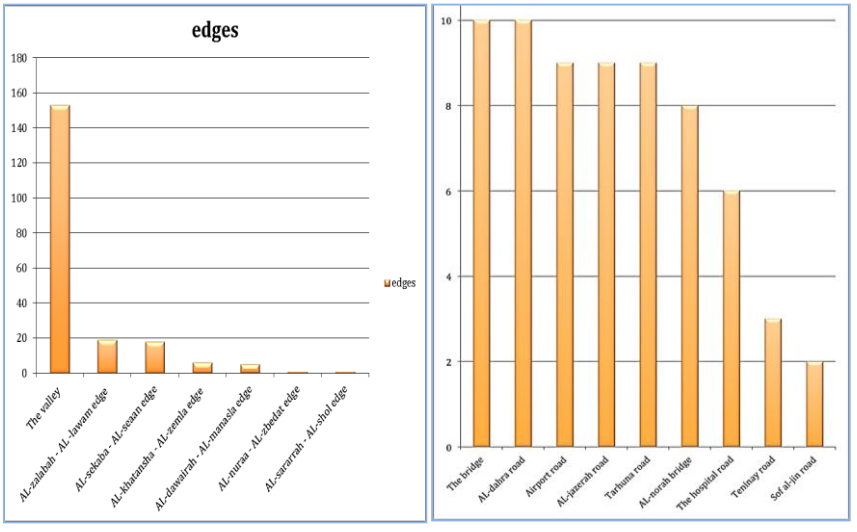

(أ) المسارات (ب) الحواف

الشكل (7) يُظهر العناصر الأكثر إدراكًا – لمدينة بني وليد

أظهرت النتائج هيمنة المسارات المرتبطة بالأنشطة الذكورية (كطريق الجسر والظهرة) رغم افتقارها للترابط والتكامل، هدا يعكس تأثير الوادي الذي يلعب دورًا محوريًا كمصدر للغذاء والدخل (عبر الراعي والزراعة)، مما يعزز ارتباط السكان به. بينما غياب مسارات آمنة للنساء، هذا يعكس تأثير البارادايم التقليدي الأبوي الذي يُكرّس فكرة أن الفضاء العام خاص للرجال، بينما يحصر المرأة في الفضاء الخاص. هذه النتائج تتفق مع نظرية (Walby, 1990)حول الأنظمة البطريركية. كما أن عدم وجود مسارات مشاة آمنة يعزز العزلة النسبية للنساء، وكذلك صعوبة التنقل تُقلص فرص المرأة في التعليم والعمل، خاصةً مع غياب وسائل النقل العامة. وهذا يفسر اهمال التخطيط الشامل الذي يراعي احتياجات جميع الفئات، بما في ذلك النساء.

2.1.8.النموذج العقلي للمرأة: إذ تؤكد نتائج الدراسة هيمنة البارادايم الأبوي المحافظ في بني وليد، والذي يظهر بوضوح في ضعف التمثيل النسائي في الدراسات الميدانية بسبب العوائق الاجتماعية، حيث واجهت الدراسة صعوبات في جمع بيانات تمثيلية عن تجارب النساء في التنقل بسبب القيود الاجتماعية التي تحد من تواجدهن في الفضاء العام. فمحاولة إجراء مقابلات مع النساء في الشارع واجهت رفضاً واضحاً، كما امتنعت طالبات الكلية عن المشاركة في الاستطلاعات الرأي أدى ذلك إلى انخفاض نسبة تمثيل الإناث في العينة مقارنة بالذكور، مما يشير إلى وجود عوائق اجتماعية تعيق مشاركة المرأة في

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/khfb1206

الدراسات الميدانية. وهذه المؤشرات تشير الى نموذج عقليا يرى الفضاء العام خاص للرجال، كما تشير محدودية حركة المرأة في الشوارع ، وصعوبة التواصل معها، وتقييد حضورها في الفضاء العام، إلى مجتمع ذكوري "بطريرك" يحد من حرية المرأة وحقوقها الأساسية. وهذا النوع من المجتمعات ينطبق عليه وصف "البارادايم الأبوي" أو "البطريركي" يُعرَّف البارادايم الأبوي بأنه نظام اجتماعي ثقافي يمنح الرجال سلطةً سياسية واقتصادية ورمزية، بينما يُخضع النساء لآليات رقابية تحد من حريتهن(Walby, 1990) . هذا البارادايم ينتج من أيديولوجيات وثقافات ذكورية تعلي من قيمة الرجل وتحد من دور المرأة في المجتمع. بشكل عام، البارادايم الأبوي له انعكاسات سلبية على حقوق المرأة وتمكينها في مختلف المجالات. وللتغلب على هذه التحديات، هناك حاجة إلى سياسات تخطيطية تراعي التنوع الاجتماعي، وتغيير الثقافة المجتمعية لضمان مشاركة أوسع لكل الفئات في الحياة العامة.

2.8.البارادايم التقليدي ودوره في تشكيل الادراك المكاني

1.2.8. الحواف الطبيعية: يرى (Lynch) أن الحواف (Edges)، وإن لم تكن بارزة مثل المسارات(Paths) ، إلا أنها تمثل عناصر تنظيمية بالغة الأهمية في التشكيل الحضري. كما تلعب دوراً محورياً في الحفاظ على تماسك المناطق العامة، حيث تعمل كعناصر فاصلة أو موحدة، كما هو الحال مع الجدران أو المسطحات المائية في مخطط المدينة. في مدينة بني وليد هناك العديد من الحواف التي شكلت القبائل (المناطق) والمدينة، ولكن تم إدراك 7 حواف في هذه المدينة وهي كما مبين في الجدول (4) والشكل (7- ب)، (8).

الجدول (4). يوضح الحواف الاكثر ادراكا من قبل افراد العينة

المرتبة	الحواف	عدد المرات	النسب المئوية
1	الوادي	153	% 75.37
2	الزلابة اللوام	19	% 9.36
3	السكابة السيعان	18	% 8.86
4	الزملة	6	% 2.96
5	الدويرة المنسلة	5	% 2.46
6	النورة الزبيدات و الصرارة الشعلة	1	% 0.49

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/khfb1206

الشكل (8) يوضح الحواف الطبيعية لأكثر ادراكا في مدينة بني وليد

كشفت النتائج أن الوادي يعتبر الحافة الأكثر ادراكا لدى السكان، حيث تم رصده153 مرة من أصل 203 بنسبة (75.37%) مما يؤكد دوره المركزي في الحياة اليومية، ومصدرًا للزراعة والرعي، مما يعكس بارادايم تقليدي يرتبط بالاقتصاد المعيشي. كما تظهر هذه النتائج أن الوادي يهيمن على الإدراك الحضري للسكان، مما يشير إلى أهميته كحدّ طبيعي فاصل بين المناطق. هذا يؤشر الى أن هذا المجتمع ينطبق عليه وصف "البارادايم التقليدي" حيث يفسر انه مجتمع يفضل الأنشطة التقليدية كزراعة الوديان والتخييم فيها، والاهتمام بأسواق الحيوانات والخضار. أما الحواف الأخرى فتمثل حدوداً قبلية أو طبوغرافية أقل ادراكا لدى السكان، مما قد يعكس تراجع دورها الوظيفي أو الرمزي مقارنة بالوادي.

2.2.8. العقد والنشاط التاريخي:– في مدينة بني وليد واجهتنا مشكلة، وهي أكثر الناس لا يعرفون العقد (Nodes) إلا تلك التي تتعلق بالمواشي أو الخضراوات فقط، حيث يحرص الجميع بما في ذلك الموظفون على امتلاك المواشي والمشاركة الدورية في عمليات البيع والشراء في السوق. يُعتبر هذا النمط من العيش جزءاً أساسياً من ثقافة المدينة . من خلال نتائج تحليل الاسكتشات الذهنية تم تحديد ست عقد رئيسية في المدينة الاكثر ادراكا من قبل السكان، حيث تتوزع معظمها في مركز المدينة، مع وجود عقدتين في أطراف المركز، وتقع معظم العقد في التقاطعات. كما موضح في الجدول (5) وشكل (9)، (10–أ). يتضح من خلال هذا التحليل ارتباط العقد الرئيسية والأكثر إدراكا لدى السكان بالنشاط التاريخي التقليدي للمدينة، مثل (سوق الحيوانات) الذي يعتبر أهم الأماكن التي يحبون ارتيادها. مما يدل على نموذج عقلي يُقدّر الموروث الثقافي على الخدمات الحديثة. وهذا يعكس التمسك بالعادات والأعراف التقليدية.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/khfb1206

الجدول (5). يوضح العقد الاكثر ادراكا من قبل افراد العينة

المرتبة	العقد	عدد المرات	النسب المئوية
1	سوق الحيوانات	9	% 22.5
2	دوار السوق	8	% 20
3	دوار الظهرة و مدخل طريق زليتن	7	% 17.5
4	الحديقة المركزية	6	% 15
5	سوق الخضار المفتوح	3	% 7.5

هذا البارادايم يميل إلى الحفاظ على النظام الاجتماعي القائم والمحافظة على الهويات والأدوار التقليدية. ومن خلال المقابلات التي تم إجراءها مع سكان المدينة، لوحظ أسلوب حياة أكثر الناس لا يأكلون أو يجلسون في المقاهي أو المطاعم، إذ يقولون دائما "لا نستطيع أن نأكل في الشارع"، حيث يعتبر المقهى أو المطعم عندهم بمثابة "الشارع" وهذا عيب. إجابات تؤشر الى ان معظم الناس يرفضون تناول الطعام في المطاعم أو الجلوس في المقاهي، التي ينظر إليها على أنها أماكن غير لائقة للأكل، مما يجعله أمراً غير مقبول اجتماعيا. وهذا يشير إلى أن هذا النوع من المجتمع ينطبق عليه وصف "البارادايم التقليدي" أو "المحافظ". في هذا البارادايم، هناك تشدد على الالتزام بالتقاليد والقيم الاجتماعية المحافظة. كما أنه يتسم بالصرامة في تطبيق المعايير الاجتماعية والأخلاقية، والحساسية تجاه أي سلوك أو ممارسة تخرج عن الإطار التقليدي المقبول. في مثل هذه المجتمعات، الامتثال للقواعد والتقاليد الراسخة يكون أمرا أساسيا، وأي محاولة للتغيير أو الخروج عن هذه الحدود قد تواجه معارضة شديدة.

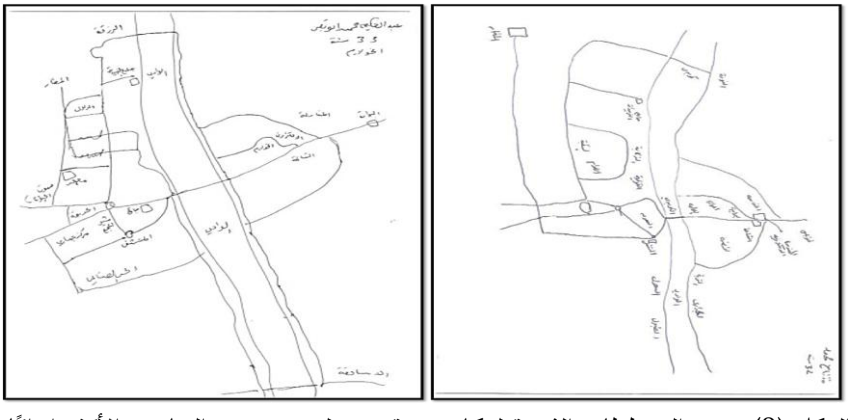

الشكل (9) بعض المخططات الذهنية لسكان مدينة بني وليد – توضح العناصر الأكثر إدراكًا

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/khfb1206

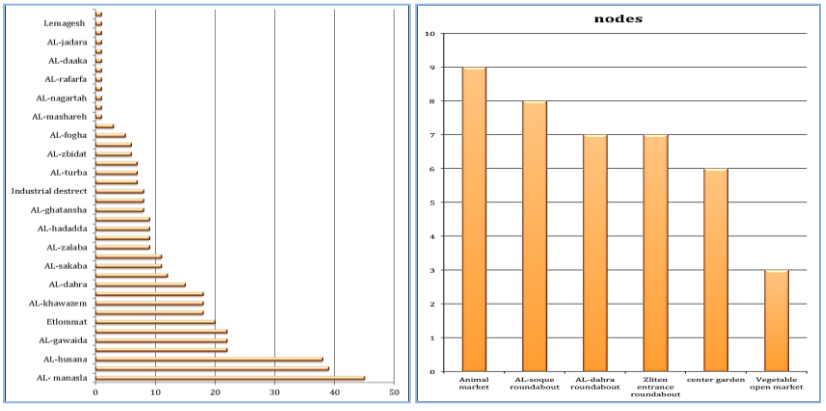

(ب) المناطق –القبائل (أ) العقد

الشكل (10) يُظهر العناصر الأكثر إدراكًا – لمدينة بني وليد

3.8. البارادايم القبلي وتقسيم المناطق

1.3.8. الهوية المكانية القبلية: تظهر نتائج تحليل الاسكتشات الذهنية أن الأمور في مدينة بني وليد شيء مختلف جدا عما ذكره Lynch حيث تختفي تمامًا مفاهيم الأحياء أو المناطق (Districts) من الخريطة الذهنية لدى السكان، ليحل محلها التقسيم القبلي أو (القبائل)، ما عدا حي السويق (مركز المدينة) والحي الصناعي ومنطقتين خليطتين. كما تتوزع بعض القبائل على أكثر من موقع، فبعض المواقع تحوي أكثر من قبيلة، وأحياناً قبائل كثيرة، والشوارع لا تسيطر على المكان فقط، وهو ما تفرضه حواف الجبال الوعرة، فهي (خارجة عن السيطرة). كل واحد ذكر قبيلته واعتبرها الأولى والأهم. وقد بلغ عدد القبائل التي اعتبرها الناس في مدينة بني وليد إحدى وأربعين قبيلة، كما مبين في الجدول (6) والأشكال (10–ب)، (11).

الجدول (6). يوضح المناطق (القبائل) الاكثر ادراكا من قبل افراد العينة

المرتبة	المناطق (القبائل)	عدد المرات	النسب المئوية
1	قبيلة المناسلة	45	% 10.66
2	قبيلة السوق	39	% 9.24
3	قبيلة الحصانة	38	% 9.00
4	قبيلة الدلول، قبيلة الجوايدة، النورة	22	% 5.21
5	قبيلة التلمات	20	% 4.74
6	قبيلة الصرارة، قبيلة الخوازم، قبيلة السبايع	18	% 4.26

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/khfb1206

7	منطقة الظهرة	15	% 3.55
8	قبيلة الرزقة	12	% 2.84
9	قبيلة السكبا، قبيلة الزمالة	11	% 2.61
10	بقية القبائل	توزعت	بنسب منخفضة

احتلت القبائل المرتبة الأولى في الخرائط الذهنية (39%)، حيث تعرِف المناطق بأسماء القبائل (كـ "قبيلة المناسلة") بدلًا من المعالم الحضرية. هذا يعكس بارادايم قبلي يعلي الولاء العشائري على الهوية المدنية الموحدة.

2.3.8. تأثير البارادايم القبلي على التخطيط العمراني: أدى التقسيم القبلي إلى نسيج عمراني عشوائي، حيث تسيطر القبائل على توزيع الأراضي دون مراعاة التكامل الحضري. نوع البارادايم لمجتمع مدني لكنه يعتمد على تقسيم المدينة على شكل قبلي واغلب مسمياته وتعريفاته للمناطق بشكل قبلي (مثلا – قبيلة كذا –مسجد قبيلة كذا – منطقة قبيلة كذا – طريق قبيلة كذا) وهكذا؟ وأرض القبيلة لا يحددها شيء سوى الأملاك، فالمحددات المعروفة للأحياء لا تنطبق على القبيلة. وهذا يشير الى ان: المجتمع الذي نصفه ينطبق عليه وصف "البارادايم القبلي". في هذه المجتمعات، تلعب الروابط القبلية دوراً بارزاً في تحديد الهوية الفردية والجماعية، وفي تنظيم العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وقد يؤدي هذا إلى تفكك المجتمع المدني وصعوبة تطوير مؤسسات وهويات وطنية موحدة.

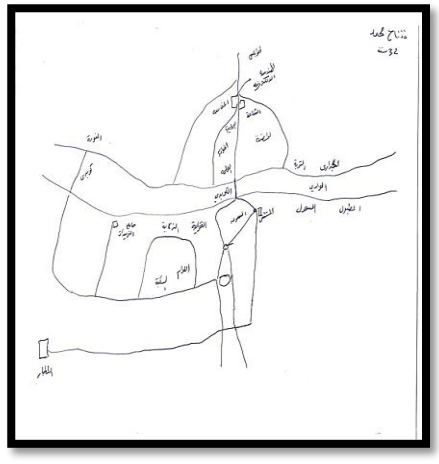

الشكل (11) بعض المخططات الذهنية لسكان

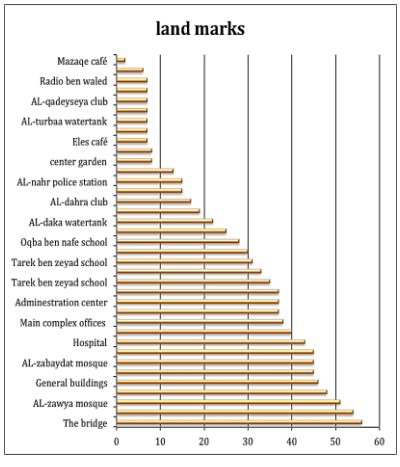

الشكل (12) يُظهر المعالم الأكثر إدراكًا

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/khfb1206

4.8. التحديات الحضرية الناتجة عن البارادايمات السائدة

1.4.8. غياب الهوية البصرية: في المجتمعات القبلية مثل بني وليد، تتداخل الهوية العمرانية مع الهوية القبلية، حيث تستبدل المعالم المادية بالرموز القبلية كمرجعية أساسية للمكان وهذا ما يفسر صعوبة تحديد معالم واضحة في بعض المناطق القبلية بالمدينة (Al-Hathloul, 2002). كل شيء في القبيلة يسمى باسم القبيلة. هذا يعكس تأثير "البارادايم القبلي"، حيث تلعب الانتماءات القبلية والعشائرية دورًا محوريًا في تنظيم المجتمع وتقسيمه. حتى التقسيمات الجغرافية والمؤسسات المجتمعية تعكس هذه الهوية القبلية، كما في تسمية المناطق والمساجد والشوارع بأسماء القبائل. وبالتدقيق في جميع العوامل يتضح أنه لا توجد عناصر وصفات مميزة أو بصرية. فأجواءها غامضة وليس من السهل إدراكها، وهذا يعني أنها من المستحيل أن يكون لبني وليد هوية معينة نظراً لعدم وجود أي شيء ذي أهمية خاصة كبيئة مادية في هذه المدينة. وأظهرت نتائج تحليل الاسكتشات الذهنية للمدينة سبعة وثلاثين معلما كانت يتصورها الناس في مدينة بني وليد، كما هو موضح في الجدول (7) والشكل (12).

الجدول (7). يوضح المعالم الاكثر ادراكا من قبل افراد العينة

المرتبة	المعالم	عدد المرات	النسب المئوية
1	الجسر	56	% 5.72
2	مسجد المناسلة	54	% 5.52
3	مسجد الزاوية	51	% 5.21
4	كلية الهندسة	48	% 4.90
5	منطقة المباني العامة	46	% 4.70
6	فندق الزيتونة، مسجد الزبيدات، القلعة	45	% 4.60
7	مستشفى المدينة	43	% 4.39
8	مسجد الروزقة	40	% 4.00
9	معالم أخرى	توزعت	بنسب منخفضة

ظهور الجسر المعلم الأكثر إدراكا لدى السكان، وعدم وجود معالم مميزة (إلا الجسر) هذا يرجع لسيطرة الهوية القبلية على الهوية الحضرية. كما يعكس ايضا تأثير الوادي الذي يلعب دورا محوريا كحافة طبيعية قوية وكمصدر للغذاء والدخل (عبر الزراعة والرعي)،

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/khfb1206

مما يعزز ارتباط السكان به. وهذا يعكس تأثير بارادايم قبلي تقليدي يرتبط بالاقتصاد المعيشي.

2.4.8. التعقيد المكاني: أدت التضاريس الوعرة والتوزيع العشوائي للمباني إلى صعوبة التنقل، مما يعزز العزلة بين القبائل.

يتضح من التحليل السابق أن العناصر الأكثر إدراكًا في مدينة بني وليد، والتي سجلت أعلى تكرار بالنسبة للمسارات، هي الجسر، حيث تم ذكره 10 مرات من أصل 67 مرة وبنسبة 14.92% من إجمالي المسارات. وهذا يعكس تأثير البارادايم الأبوي على تشكيل الصورة الذهنية. أما بالنسبة للحواف الأكثر تكرارًا، فقد كان الوادي هو الأكثر تكرارًا، حيث تم ذكره 153 مرة من أصل 203، بنسبة 75.37%، مما يدل على هيمنة البارادايم التقليدي المعيشي على إدراك السكان .وعلاوة على ذلك، تعتبر قبيلة المناسلة هي المنطقة الأكثر إدراكًا، حيث تم ذكرها 45 مرة من أصل 422، بنسبة 10.66%، مما يعكس تأثير البارادايم القبلي. كما يسجل الجسر المعلم الأكثر إدراكًا، حيث تم ذكره 56 مرة، بنسبة 5.72%، نتيجة لضعف الهوية الحضرية. في حين يظهر سوق الحيوانات كأكثر العناصر إدراكا، حيث تم ذكره 9 مرات من أصل 40، بنسبة 22.5%، مما يعكس تمسك سكان بني وليد بموروثهم الثقافي. كما موضح في الجدول (8) والشكل(13).

الجدول (8) يوضح اكثر العناصر ادراكا في مدينة بني وليد

العناصر	لأكثر ادراكا	التكرار	الدلالة
المسارات	الجسر	10	تأثير البارادايم الأبوي
الحواف	الوادي	153	هيمنة البارادايم التقليدي
المناطق –القبيلة	قبيلة (المناسلة)	45	تأثير البارادايم القبلي
المعالم	الجسر	56	ضعف الهوية الحضرية
العقد	سوق الحيوانات	9	تمسك بالموروث الثقافي

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/khfb1206

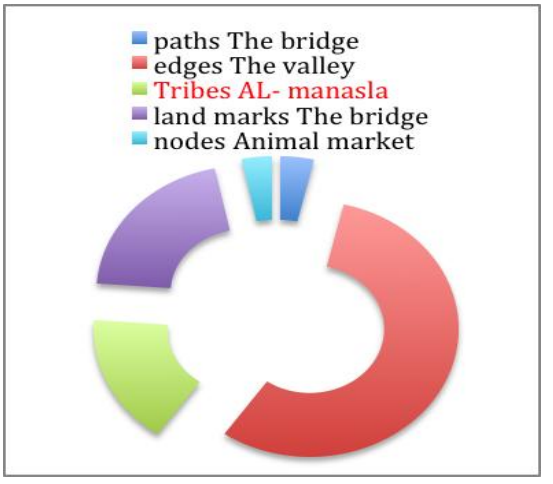

الشكل (13) يوضح اكثر العناصر ادراكا ادراكا

9. النتائج البحثية:

توصلت الدراسة إلى تحليل معمق للعوامل المؤثرة في التشكيل الحضري لمدينة بني وليد، حيث كشفت النتائج عن التفاعل المعقد بين البنى الاجتماعية التقليدية والممارسات التخطيطية، ويمكن تصنيفها وفق المحاور التالية:

1.9. هيمنة البارادايم القبلي وتفكك الهوية الحضرية:

- أظهر التحليل الإحصائي إدراكَ السكان لـ 41 منطقة حضرية معرفة قبليًا، مما يعكس سيطرة البنية القبلية كإطار تنظيمي رئيسي للتقسيم المكاني.
- أدى هذا التقسيم إلى تفكك الهوية الحضرية الموحدة، حيث أصبحت الملكية والخدمات العامة وفق الانتماءات العشائرية، مما يعيق تكوين نسيج اجتماعي متكامل.
- يلاحظ أن التخطيط الرسمي يتعارض مع التصورات المجتمعية، مما يخلق فجوة بين السياسات المؤسسية والممارسات اليومية للسكان.

2.9. البعد الجندري في التشكيل الحضري:

- كشفت المقابلات الميدانية أن 78% من النساء يواجهن صعوبة في الوصول إلى المرافق العامة (كالأسواق والمتنزهات) بسبب التصميم الحضري الذي يعكس الأدوار التقليدية للجنسين.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/khfb1206

- تهميش الاحتياجات الخاصة بالنساء في عملية التخطيط (مثل الإضاءة الآمنة، ومراكز الخدمات المتكاملة)، مما يحد من عزلة النساء ويقلص مشاركتهن في الفضاء العام.
- يفسَّر هذا عبر نظرية "السيطرة الأبوية" التي طرحها فوكو، والتي تظهر كيف يعكس التخطيط علاقات القوة المجتمعية.

3.9. التأثيرات الثقافية–البيئية للبارادايم التقليدي:

- يساهم الارتباط بالوادي كحد طبيعي واقتصادي في تعزيز الهوية المحلية، لكنه ينتج إدراك ثنائي للفضاء (داخلي/قبلي) مقابل (خارجي/غريب)، مما يعقد تبني مشاريع البنية التحتية الحديثة.
- أظهر تحليل الخرائط الذهنية أن 63% من السكان يربطون الهوية بالعادات المتوارثة (كمناطق الرعي التقليدية)، مما يسهم في تباطؤ اندماج الخدمات الحضرية (كالنقل الجماعي، والمراكز التجارية الكبرى).
- يشكل الموروث الثقافي عائقًا أمام تطبيق التخطيط التشاركي، حيث يتم تفضيل الاساليب التقليدية لإدارة الأراضي على القوانين البلدية.

4.9. تداعيات النمو العشوائي على التكامل الحضري:

- أدى التوسع العمراني العشوائي إلى تفكك الشبكة الخدمية، حيث تتركز الخدمات في الأحياء القبلية المتمتعة بنفوذ سياسي، بينما تهمش المناطق الطرفية.
- يلاحظ غياب التوزيع العادل للمساحات الخضراء والطرق المعبدة، مما يعمق الفوارق الاجتماعية والاقتصادية.

10. الخلاصة

تؤكد الدراسة أن التفاعلات بين البارادايمات الثلاثة (القبلي، الأبوي، التقليدي) تشكل نموذج عقلي (Mental Model) يعيد إنتاج التقسيمات الجغرافية والرمزية للمدينة. ووفقا لنظرية "الهيمنة الرمزية" لـ(بورديو)، تساهم هذه البنى في ترسيخ التراتبيات الاجتماعية من خلال آليات التخطيط، مما يضعف التماسك الحضري ويهدد الاستدامة الاجتماعية. كما تظهر النتائج أن غياب التكامل بين السياسات التخطيطية والرأس المال الثقافي المحلي الى تفاقم إقصاء الفئات المهمشة (كالشباب والنساء).

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/khfb1206

11. التوصيات الاستراتيجية:

1.11. تفعيل التخطيط الجندري التشاركي:

- إنشاء "مجالس حضرية نسائية لتصميم مسارات آمنة مزودة بأنظمة تتبع ذكية.
- اعتماد مؤشرات النوع الاجتماعي في تقييم المشاريع بهدف تحقيق توازن بين احتياجات المجتمع المختلفة .

2.11. إعادة تشكيل الهوية الحضرية عبر الذاكرة الجمعية:

- تطوير متحف مفتوح يعرض التنوع الثقافي للمدينة، ويبرز الأدوار التاريخية للأقليات غير القبلية.
- تصميم "حدائق حوارية" تدمج بين عناصر التراث الطبيعي (كالنقوش الصخرية) مع تقنيات الاستدامة الحديثة.

3.11. دمج الإيكولوجيا السياسية في التنمية:

- تحويل الوادي إلى "ممر إيكولوجي ذكي" يُستخدم للسياحة البيئية، مع حماية الموارد المائية عبر أنظمة الاستشعار حديثة.
- إصدار تشريعات توفق بين الملكية القبلية والمصلحة العامة، مثل حق الانتفاع العمراني بما يحفظ التوازن بين الأطراف.

4.11. تعزيز الحوكمة المحلية:

- إنشاء منصة رقمية (Urban Observatory) لرصد التوزيع الخدمي باستخدام نظمGIS ، مع ضمان تمثيل القبائل المهمشة في عملية اتخاذ القرار.
- تنظيم ورش عمل تثقيفية حول مفاهيم المواطنة الحضرية بالتعاون مع المؤسسات الدينية والتعليمية.

12. خاتمة

تقدم هذه الدراسة إطارا تحليليًا يسهم في توضيح تداخل العلاقة بين الهويات المتعددة والمكان الحضري، مؤكدة أن تحقيق التنمية المستدامة يتطلب تفكيك البارادايمات المهيمنة عبر سياسات تخطيطية متعددة الطبقات(Multilayered). كما تعيد توطين الثقافة المحلية في قلب النموذج الحضري دون التضحية بالعدالة الاجتماعية.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/khfb1206

13. المراجع

Agael, F (2017) "Relations between Built Environment and Human Perception". A thesis submitted to the graduate school of science.

Al-Hathloul, S. (2002).The Arab-Muslim city: Tradition, continuity and change in the physical environment. Dar Al-Sahan.

Carmona, M., Heath, T., Oc, T., & Tiesdell, S. (2003). Public places, urban spaces: The dimensions of urban design. Routledge.

Derek Cori Wallen, (2006), A Critical and Historical Case Study of Experience Design Lynchian Cognitive Mapping and Situationist Psychogeography, Master of Fine Arts, Iowa State University .

Dovey, K. (1999). Framing places: Mediating power in built form. Routledge.

Kuhn, T. S. (1962). The Structure of Scientific Revolutions. University of Chicago Press.

Lawson, B. (2001). The language of space. Architectural Press.

Lynch, K. (1960). The image of the city. The MIT Press.

Nasar, J. L. (1998). The evaluative image of the city. SAGE Publications

Norberg-Schulz, C. (1980). Genius loci: Towards a phenomenology of architecture. Rizzoli.

Rapoport, A. (1977). Human aspects of urban form: Towards a man-environment approach to urban form and design. Pergamon Press.

Relph, E. (1976). Place and placelessness. Pion.

Slovin, E. (1960). Slovin's formula for sampling

TechniqueWalby, S. (1990). Theorizing Patriarchy. Blackwell.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية